٤٠ فلسا



٤٠ فلسا

الثلاثاء ٨ آب ١٩٧٨م : الموافق ٤ رمضان ١٣٩٨هـ رقم العدد ٩٨٣٣

مصر متفائلة بعناصر جديدة في السياسة الاسرائيلية

بدأ فانس محادثاته مع السادات وكامل ينفي وجود مقترحات اميركية

ثلاثة خيارات أمام كارتر - مؤتمر ثلاثي - العودة الى جنيف - مقترحات سلام اميركية

الاسكندرية ـ بدأ السيد سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية امس المرحلة الثانية من مهمته الحالية في الشرق الاوسط والتي تستهدف استئناف مفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية .

ولم يعرف شيء محدد عن نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين يشير الى حدوث اي تغيير في الموقف الاسرائيلي على الرغم من تفاؤل وزير الخارجية المصرية بحدوث تغيير في السياسة الاسرائيلية ، او عناصر جديده يمكن ان تفتح بابا امام احتمالات استئناف المفاوضات غير ان تصريحات بيغن ودايان وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين لم تشر الى وجود اي عنصر جديد يمكن ان يبني عليه اي تفاؤل .

وتقول المصادر الاميركية والمصريه ان فانس لا يحمل اية مقترحات اميركية للتسوية وان رسالة كارتر التي سلمها الى الرئيس السادات تتضمن حث الرئيس المصري على مواصلة المفاوضات وافساح المجال امام المزيد من الجهد لكسر طوق الجمود الحالي .

ويرى المراقبون ان بقاء الوضع في الحلقة المفرغة بعد محادثات فانس يطرح ثلاثة احتمالات امام الرئيس كارتر ابرزها عقد مؤتمر قمة ثلاثي يضم الرئيس كارتر والرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل او العودة بالقضية الى مجلس الامن او جنيف واما تقديم مقترحات اميركية الى الجانبين .

وكان السيد فانس قد بدأ مساء امس اجتماعاته مع الرئيس انور السادات بالاسكندريه ويشترك في هذه الاجتماعات السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية وكبار المسؤولين المصريين .

ومن المقرر ان ينقل السيد فانس الى الرئيس السادات رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وقد تناولت المحادثات الجهود المبذولة حاليا لدفع عجلة السلام لاستئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية .

وكان وزير الخارجية الاميركي قد اجتمع فور وصوله بعد ظهر امس الى الاسكندرية قادما من القدس المحتلة بالسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية بحضور عدد من المسؤولين المصريين والوفد المرافق للسيد فانس والسيد والسيد الفرد اثرتون المبعوث الاميركي للشرق الاوسط . ووصف السيد محمد ابراهيم كامل الاجتماع بانه كان جيدا او مفيدا وابلغ الصحفيين قوله ان مصر والولايات المتحدة ملتزمتان بالسلام وقال ان جميع المحادثات متجهة نحو تحقيق هذا الهدف .

وردا على سؤال فيما اذا كان السيد فانس قد قدم اية مقترحات جديدة اجاب السيد كامل بالنفي واكتفى بالقول ان المباحثات تناولت الوضع في المنطقة .

ووصف السيد ابراهيم اجتماعه والسيد فانس بانه اعداد للاجتماع بين الرئيس السادات ووزير الخارجية

البقية ص٤

اعمال القنص مستمرة في لبنان

بعد اعنف الاشتباكات في بيروت

عودة الهدوء ونشاط المشاورات السياسية

بيروت ـ ساد الهدوء النسبي منذ فجر امس العاصمة اللبنانية بيروت بعد اعنف ليلة شهدتها منذ بدء الاشتباكات بين القوات اليمينية وقوات الردع العربية .

وذكر راديو الكتائب الذي عاود بثه بعد توقف استمر طوال الليلة قبل الماضية بسبب اصابته بقذيفة مباشرة ذكر ان عدد القتلى خلال الليلتين الماضيتين بلغ حوالي خمسة وستين قتيلا كما جرح مائتان وعشرون اخرون في المنطقة الشرقية من بيروت .

وعزت الانباء هذا الهدوء الى الاتصالات والمشاورات المكثفة بين المسؤولين اللبنانيين لوضع حد لتدهور الموقف الامني في العاصمة .

وعقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة امس لمناقشة اخر التطورات على الساحة اللبنانية في الوقت الذي توجهت فيه الوحدة النظامية التابعة للجيش اللبناني الى موقع متقدم في الجنوب بعد ان الشروط التي وضعتها اسعد وامكان حدوث تحرك اخر لهذه الوحدة اللبنانية بسبب الشروط التي وضعتها قوات الميليشيا اليمينية لعدم تحرك هذه الوحدة داخل الجنوب اللبناني .

هذا وقد شهدت العاصمة اللبنانية امس سلسلة من الاتصالات بين جميع الاطراف المتنازعة لبحث الوضع الامني وسبل معالجة الوضع الراهن على اثر الاشتباكات العنيفة

البقية ص٤

اشتباكات بين المنظمات في جنوب لبنان

بيروت ـ تم تبادل اطلاق النار بالاسلحة الخفيفه امس شمال كوكبه ومنطقة البرغم والحاصبيا .

وقد وقع تبادل اطلاق النار في هذه المناطق بين افراد المنظمات الفلسطينية المختلفه

هذا وقد تاجل الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد صباح امس بين الرائد سعد حداد قائد الميليشيات المسيحيين وبين قائد الكتيبة اللبنانية الرائد اديب سعد

واعلن راديو بيروت ان عريفا من قوى الامن الداخلي قتل امس برصاصة اطلقت عليه من جهة مجهولة امام مقر مجلس النواب اللبناني الموقت .

رسالة لبومدين

من رئيس اليمن الجنوبي

الميليشيا اليمينية تقصف قوات الردع

بيروت ـ اعلنت قيادة قوات الردع العربية في بيان اصدرته امس ان القصف استمر الليلة قبل الماضية مستهدفا جميع مواقع قوات الردع العربية وذكر البيان ان المسلحين استعملوا مدافع ميدان ثقيله ركزت

بيغن : اسرائيل لم تتخذ أي قرار

شارون : لن نقدم أي "تنازلات"

القدس المحتلة ـ صرح مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بان اسرائيل لم تتخذ اي قرار بشأن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر حتى تطلق تقريرا عن محادثات السيد فانس وزير الخارجية الاميركية مع الرئيس السادات .

وقال عقب جلسة لمجلس الوزراء انعقدت امس ان احد اعضاء لمجلس الامن القومي الاميركي المرافق للسيد فانس سيعود الى القدس المحتلة عندما يغادر الوزير الاميركي الاسكندريه عائدا الى واشنطن وقال ان اسرائيل على استعداد لاستمرار المحادثات مع مصر .

وصرح الناطق بلسان الحكومة الاسرائيلية بان مجلس الوزراء ناقش نتائج المحادثات مع السيد فانس والعلاقات الاميركية الاسرائيلية والموقف في لبنان .

ومن ناحية اخرى اطلع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي حكومته امس على نتائج المحادثات التي اجراها

الاسرائيلي بان المفاوضات بين مصر واسرائيل وصلت الى مرحلة حاسمة .

وقال ان اسرائيل لن تقدم في المستقبل ما اسماه بتنازلات بل ستطالب باجراء مفاوضات مباشرة يضع خلالها كل طرف اراءه على طاولة المفاوضات ودعا شارون في كلمة القاها امام عدد من الاسرائيليين الى توسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة .

وذكر انه سيعرض على الحكومة الاسرائيلية اقتراحا بتوسيع عدد المستوطنات .

اجتمع خدام بفاروق قدومي

رسالة للسادات من امير الكويت

حديث الاردن

المقترحات الاميركية المطلوبة

ـ رغم كل مشاعر التفاؤل التي يحاول المسؤولون الاميركيون ان يضفوها على مهمة السيد سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية الحالية والتي قطعت الان نصف شوطها فان هذه المهمة كما يبدو لم تستطع ان تغير من معطيات الوضع الراهن الذي هددته اسرائيل بمواقفها المتصلبة ومحاولاتها تجميد مبادرة السلام .

فالتصريحات التي صدرت عن بيغن ودايان لا تتعدى الموقف الاسرائيلي المعلن الذي يرفض الالتزام بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالشعب الفلسطيني وقضيته . وهذه التصريحات تتحدث عما يوصف بالتنازلات من الجانبين ، اي بمعنى ان اسرائيل تريد من مصر ان تتنازل من حقوقها ومن الحقوق العربية والفلسطينية اكثر واكثر الامر الذي لا يمكن ان يفسر الا انه محاولة لكسب الوقت واضاعته في دوامة من مشاريع الحلول والحلول الوسط والتصورات والمعاني الخالية من المعنى والمضمون .

واذا كانت الولايات المتحدة قد امتنعت عن تقديم مقترحاتها الخاصة لكسر طوق الجمود الذي سيطر على مفاوضات السلام ، وذلك لاتاحة الفرصة امام الجانبين لاعادة النظر في مواقفهما فان هذه البادرة الاميركية قد اثبتت فشلها من خلال ممارسات سابقة ادت الى مزيد من تعقيد الموقف وتكريسه في حالة الجمود .

وامام هذه الحلقة المفرغة من الدوران في حوار الطرشان تبرز احتمالات جديدة ابرزها عقد لقاء او قمة ثلاثي اميركي مصري اسرائيلي في واشنطن او العودة الى مجلس الامن ومؤتمر جنيف واياً كان نصيب هذه الاحتمالات فان ذلك يعني العودة بالقضية من حيث بدأت ، واضاعة الوقت في الترتيبات الاجرائية والاخذ والرد والعودة الى حوار الطرشان .

اننا نرى ان الوقت قد حان لتقدم الولايات المتحدة مقترحاتها ، لانها باتت الوسيلة الوحيدة الناجعة لمعالجة الوضع القائم واخراج المنطقة من خطر تجدد الصراع الذي تزداد احتمالاته يوما بعد يوم ، بعد ان باءت الاوضاع الراهنة هاشية بسبب تصلب اسرائيل . والمهم ليس المقترحات ان وجدت ، لكن المهم ان تأخذ طريقها الى التنفيذ ، لا ان تضاف الى سجل المقترحات المركونة على الرفوف في اروقة الامم المتحدة وسلال المهملات السياسية .

اجتماع طارئ لاوبك في الطائف

توقع زيادة اسعار النفط ٥٪

الاحتلال الاسرائيلي يرحل سكان قرية بزعم تمهيداً لتفريغها

نكومو يعارض الانتخابات في ظل التسوية الداخلية

بحث العلاقات الرومانية الموريتانية

بحث العلاقات الليبية الصينية

خطة لنقل جماعية للاجئين الانغوليين

اخبار محلية

مناقشات المجلس الوطني الاستشاري
بحث قانون الضمان الاجتماعي وقانون رخص المهن

عمان — وا — عقد المجلس الوطني الاستشاري جلسته امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس واحيل فيها مناقشة مشروع قانون الضمان الاجتماعي واقر بعض الامور المتعلقة بطبيعة عمل اللجنة الزراعية ولجنة الخدمات والمرافق العامة في المجلس.

وفي بداية الجلسة احال المجلس مشروع قانون رخص المهن لسنة ١٩٧٨ المعروض عليه الى اللجنة المالية ووافق على قرار اللجنة الزراعية المتعلق بانتخاب السيد مروان الحمود رئيسا للجنة والدكتور محمد عضوب الزبن مقررا لها.

كما وافق على قرار لجنة الخدمات والمرافق العامة ... والتقاضي بقيام اللجنة ومباشرة عملها على اساس التنسيق فيما بينها وبين الجهات المختصة والقيام بزيارة ميدانية للمدن والقرى والريف للوقوف على احتياجات المواطنين.

ثم ناقش المجلس بقية مواد مشروع قانون الضمان الاجتماعي المعروضة عليه حيث عدل بعض النصوص واضاف بعض المواد ووافق على معظم المواد حتى المادة ٥٦ من مشروع القانون وتدور معظم هذه المواد حول كيفية الضمانات والاقتطاعات التأمين وانواع الاصابات وكيفية تحديدها وسن التقاعد.

وحضر الجلسة عدد من السادة الوزراء.

تصاريح السفر لمحافظة نابلس
تمنح من مركز الشرطة بالجسر

عمان — وا — ذكرت مصادر مديرية الامن العام انها ستتوقف عن منح تصاريح السفر الى محافظة نابلس اعتبارا من صباح يوم غد الاربعاء التاسع من الشهر الجاري حيث يمكن للمسافرين الحصول على التصاريح من مركز الشرطة الموجود على الجسر.

وقالت مصادر المديرية ان هذه الاجراءات تاتي بعد ان انخفض عدد المتوجهين الى محافظة نابلس واصبح لا يتجاوز العدد المسموح به.

واضافت انه بالنسبة للتصاريح التي تمنح للمسافرين الى محافظتي القدس والخليل وقطاع غزة فسيبقى السفر مقيدا بها الى ان تصدر تعليمات جديدة من مديرية الامن العام.

موقف عزمي الجابي
في مؤتمر عدم الانحياز

القاهرة — وا — صرح السيد محمد رياض الامين العام المساعد للجامعة العربية بان الموقف العربي الموحد في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز كانت له نتائج ايجابية في المؤتمر وخاصة فيما يتعلق باتخاذ القرار المتعلق بالقضية الفلسطينية والموقف في الشرق الاوسط.

وقال ان اجتماعات وزراء الخارجية العرب قد تمت في بلغراد وتحت مظلة الجامعة العربية وان الموقف العربي الموحد الذي تجسد في المؤتمر يعتبر خطوة طيبة على الطريق نحو استعادة التضامن العربي.

واكد انه لا خلاف على الاهداف بين الدول العربية خاصة بالنسبة لقضية التحرير.

وقد قدم السيد رياض الذي رئس وفد الجامعة الى المؤتمر تقريرا حول التنسيق بين وزراء الخارجية العرب الى الامين العام للجامعة العربية.

ورقة عمل اردنية
لمؤتمر زراعي دولي

عمان — وا — عاد الى عمان امس المهندس اسامة البلبيسي مدير البحث والارشاد الزراعي بعد ان مثل الاردن في اجتماعات مؤتمر الارشاد الزراعي لدول ما وراء البحار الذي عقد في بريطانيا في نهاية الشهر الماضي واستغرق عشرة ايام.

وذكر المهندس البلبيسي انه قدم الى المؤتمر ورقة عمل حول وضع الارشاد الزراعي في الاردن وخطة التنمية المتعلقة بالوضع الارشادي في المملكة.

تخفيض تعرفة النقل من ميناء العقبة

عمان — وا — قرر المهندس علي السحيمات وزير النقل تخفيض تعرفة نقل البضائع من ميناء العقبة الى المدن العربية التالية لتصبح كما يلي:

الى الكويت عن طريق العمري ١٤ دينار والى ابوظبي ٢٢ دينار والى دبي والشارقة ٢٤ دينار.

مناقشة الوضع التمويني في لواء الزرقاء

الزرقاء — وا — عقد في متصرفية لواء الزرقاء امس اجتماع تم خلاله مناقشة الوضع التمويني في اللواء خلال شهر رمضان المبارك من حيث توفير المواد التموينية ومراقبة الاسعار.

وحضر الاجتماع السادة متصرف لواء الزرقاء بالوكالة ومدير التموين ورئيس غرفة تجارة الزرقاء ورئيس المجلس البلدي بالوكالة.

شراء عدد من السفن الحديثة
لدعم الشركة الاردنية السورية للنقل البحري

عمان — وا — كتب سميح حداد:

وضعت الشركة السورية الاردنية للنقل البحري خطة لدعم اسطولها البحري وذلك بشراء عدد من السفن لخدمة اغراض التجارة الخارجية للقطرين الشقيقين.

وكانت هذه الخطة مدار بحث امس في الاجتماع الذي عقدته الشركة في وزارة النقل برئاسة وزير النقل الاردني ووزير المواصلات السوري.

وقال الدكتور سليم ياسين وزير المواصلات السوري في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الشركة التي تأسست عام ١٩٧٦ برأسمال قدره مائة مليون ليرة سورية تتحرك على ضوء اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة التي عقدت في دمشق في الثالث من الشهر الجاري شراء عدد من السفن حيث تم تشكيل لجنة من وزيري النقل في البلدين ومديري الشركة المركزيين لديهما لمناقشة عروض الشركات الاجنبية التي سبق وتقدمت بعروض لبيع سفن في اطار عطاء طرحته الشركة.

واضاف انه سيتم خلال هذا الاجتماع دراسة وتقييم العروض المقدمة لانتقاء افضلها واتخاذ القرار النهائي بشراء السفن.

واشار الى ان هناك اربع شركات اجنبية تقدمت بعروض لهذا الغرض وان المجتمعين هذه الشركات يتعلق كذلك بما يمكن ان تقدم من اسعار للشراء النقدي او الشراء بالتسهيلات الائتمانية وتتم المفاضلة على ضوء ما يقدم من اسعار في كل من الحالتين.

وقال انه من المتوقع بعد اتخاذ قرار الشراء ان يتم تسليم السفن خلال ستة اشهر من تاريخ توقيع العقد.

واختتم الدكتور ياسين حديثه قائلا ان الشركة الاردنية السورية للنقل البحري هي شركة توأمة لشركة اخرى تعمل حاليا وهي الشركة الاردنية السورية للنقل البري التي تملك اسطولا من ٣٦٨ شاحنة وان هذه الخطوة ما هي الا حلقة في سلسلة اجراءات متخذة لتوثيق وتنشيط التعاون الاقتصادي في البلدين.

وحضر الاجتماع السيد ... عقاد حاكم مصرف سوريا المركزي والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني.

وكان الوزير السوري قد وصل عمان مساء اول امس.

اول دراسة اسلامية
حول العلاقات في الجاهلية

باريس — وا — ظهرت في فرنسا اول دراسة من نوعها تتناول الاسلام من زاوية اجتماعية لابراز ما احدثه من تغيير في العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة في العصر الجاهلي وكشف اثر في المجتمعات التي فتحها ونمو العلاقات بين افرادها .. الكتاب باسم / الاسلام وعلم الاجتماع الديني / واهتم فيه مؤلفه جان بولشارمي بتناول الحقب المختلفة للمجتمع العربي بعد اصطباغه بالصبغة الاسلامية عبر القرون.

المغرب تؤيد اعادة الوفاق
في علاقاتها مع الجزائر

الرباط — صرح السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي بان بلاده تؤيد اعادة الوفاق مع الجزائر.

وقال ان المغرب والجزائر يربطهما مصير واحد وعليهما الاهتمام بما يكفل استقرار وازدهار هذه المنطقة.

واشار السيد بوسته في حديث لصحيفة القبس الكويتية نشر امس اشار الى ان الانقلاب العسكري الذي وقع مؤخرا في موريتانيا لم يسفر عن اي تغيير بالنسبة للمغرب.

واكد ان بلاده ساندت اي جهة تهدف الى استعادة الصف العربي.

واعرب في حديثه عن تأييد بلاده لمبادرة الرئيس السادات كما اعرب عن استعداد المغرب لاقامة علاقات اقتصادية وفنية مع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية.

نشرات سياحية لكل محافظة

عمان — وا — اصدرت وزارة السياحة والاثار نشرات سياحية جديدة باللغة الانجليزية عن كل من عمان وجرش والعقبة والبتراء والقصور الصحراوية ومادبا.

وستقوم الوزارة بتوزيع هذه النشرات على مكاتب السياحة والسفر ووكالة المرافق السياحية.

وذكر السيد ميشيل حمارنه مدير عام السياحة ان الوزارة ستقوم باعداد نشرات خاصة لكل محافظة بالمملكة تتحدث عن المواقع الاثرية والسياحية بهدف تعريف المواطنين بهذه الاماكن.

تدريب القيادات النسائية العربية
على محو الامية وتعليم الكبار

القاهرة — وا — تستضيف المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي عقد دورته السادسة عشر بسرس الليان لمدة شهرين اعتبارا من الثامن من شهر تشرين الاول القادم.

وقد خصصت الدورة لتدريب قيادات نسائية ... في الاتجاه العلمي في مجال التدريب والاشراف على برامج محو الامية وتعليم الكبار.

وتأتي هذه الدورة استجابة لما ورد في استراتيجية محو الامية في البلاد العربية حول اعداد الكوادر المدربة وما طالبت به من اعطاء الاولوية لمحو امية النساء وحرصا على تزويد الدول العربية بالقيادات النسائية في مجال التدريب والاشراف في برامج محو الامية وتعليم الكبار ضمن اطار التعليم المستمر.

اجاويد يحذر العالم
من خطر الركود المالي

انقره — حذر السيد بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا امس العالم المتطور من مسالة الركود المالي.

وقال السيد اجاويد في مؤتمر اقتصادي دولي عقد قرب استنبول ان النتائج المترتبة على مسالة الكساد قلبت الموازين في العالم لتوجيه قوى اخرى ووصف رئيس الوزراء التركي الدول الصناعية والمؤسسات المالية والتي تعتمد اعتمادا كليا على الدول الفقيرة كضمان لوجود ما بانه الكساد بعينه واوضح ان نتائج الكساد الاقتصادي ليس ايجاد فجوة بين الدول المتطورة والفقيرة فحسب وانما خلق مشاكل اجتماعية وسياسية.

واكد ان الحلول الناجعة لذلك هو الوصول الى مرحلة اكتفاء ذاتي.

الهدف الاول لمركز الابحاث الدولية

توفير الغذاء للشعوب

ليس المهم توفير الانتاج الزراعي وانما زيادة الانتاج الغذائي

ان مهمة امداد جميع الشعوب في العالم بالغذاء ليست عملية بسيطة حيث ان الامر لا يتطلب زيادة الانتاج الزراعي فقط ولكن زيادة الانتاج الغذائي ايضا الذي يضمن ان تتم في المكان والوقت المناسبين له.

وهو الهدف الذي يسعى اليه عدد كبير من علماء دول عديدة بواسطة العمل الذي يؤدونه بصورة سرية داخل شبكة من مراكز الابحاث المتخصصة موزعة في انحاء العالم ابتداء من جبال بيرو حتى سهول كينيا الواسعة.

وتعرف مراكز الابحاث الدولية تحت شعار سهل التعارف عليه. وعدد هذه المراكز ستة كل واحد منها متخصص في مجال معين من الابحاث ويشكل هذه المراكز معا مثالا رائعا للتعاون الدولي.

وتقوم هذه المراكز على برامج اخذت من المكسيك حيث تمكنت المكسيك منذ عشرين عاما من تنفيذ تكنولوجيا اتاحت اجراء ثورة زراعية بها وذلك عن طريق برنامجها كما امكنها القيام بامداد الفلاحات من الفاسين. وكان من الواضح ايضا ضرورة امداد صغار الزراعيين في مناطق العالم الاخرى بمثل هذه الطريقة غير ان التمسي العلماء كان يجعل انشاء مثل هذه المراكز في كل بلد امرا مستحيلا.

لذا فقد تم في عام ١٩٦٢ انشاء نوع جديد من المراكز في الفلبين وعلى الرغم من ان المركز الدولي لابحاث الارز انشئ في بلد معين فان هذا المركز كان في الواقع دوليا من حيث مدى انتاجه وعدد موظفيه ونشاطه وقامت بتمويله حكومة الفلبين ومؤسسة روكفلر التي شاركت ايضا في البرنامج المكسيكي ومؤسسة فورد ولم تكتف بالقيام بابحاثه الخاصة.

ولكن هدفه ايضا اقامة علاقات مع الباحثين في العالم اجمع وتأمين امداد علماء جدد وباحثين في الانتاج ايضا.

ومجرد ان اثبتت هذه المراكز الرائدة فاعليتها بات من الضروري اقامة مراكز مماثلة غير ان التكاليف الباهظة التي تتطلبها اقامة مثل هذه المراكز من ٥ الى ٢٠ مليون دولار ومصروفات الانفاق السنوية الخاصة بالاستهلاك كانت السبب في عدم اقدام المركزين في التوسع في شبكة مراكز البحوث بسبب قصور الاعتمادات المالية.

ولتجاوز هذا القصور المادي تم تأسيس منظمة دولية جديدة في عام ١٩٧١ من مجموعة من المستشارين في الابحاث الزراعية الدولية تحت رعاية البنك الدولي ومنظمة فاو وبرنامج التنمية للامم المتحدة ضمت المجموعة الاستشارية المتطوعة اربع من حكومات وطنية وبنوك التنمية الاقليمية ومؤسسات خاصة ولجنة السوق الاوروبية المشتركة ومركز التنمية الدولي بكندا.

وقد اشتركت كل منطقة من مناطق التنمية الخمس بواسطة ممثلها المنتخب في اعمال المجموعة الاستشارية التي تجتمع بصفة غير رسمية مرتين في العام من اجل تقرير الاولويات الخاصة بتمويل مشروعات الابحاث الجديدة والاعضاء لهم مطلق الحرية في المساهمة في مراكز اخرى ولا يحصل اي مركز على اعانات مالية من صندوق النقد لجميع الهيئات ويساعد هذه المجموعة لجنة استشارية فنية تضم ١٣ عالما واقتصاديا من البلاد النامية والحاضرة.

وهذه هي قائمة بالمراكز التي تحصل على مساعدة المجموعة الاستشارية.

— المعهد الدولي لابحاث الارز ايري في لوس بانوس في الفلبين وهو واحد المعهد من الذين نجحا في انتاج انواع مختلفة من الارز وابتكار انواع متعددة من الزراعات ذات عائد محصولي كبير.

— المعهد الدولي لتحسين الذرة والقمح سميت في الباطا في المكسيك انتج انواعا جديدة من القمح والذرة تحتوي على نسبة عالية من الحمض الاميني.

— المعهد الدولي للزراعة الاستوائية ايتا في ايباد ان في نيجيريا وهو يركز على طريقة زراعية تستخدم في المناطق الاستوائية الرطبة وخاصة في افريقيا في الاراضي الاستوائية.

— المركز الدولي للزراعة الاستوائية سيات في بالميرا كولومبيا يعد من المراكز الرائدة بالنسبة لاستخدام طرق الزراعة الخاصة بالاراضي الاستوائية الواطئة في النصف الغربي من الكرة الارضية.

— المعهد الدولي للابحاث على الزراعات الخاصة بالمناطق الاستوائية والنصف الاستوائية في حيدر اباد بالهند تدور ابحاثه حول الوسائل الزراعية وطرق تخزين المياه التي تخدم بصفة خاصة صغار الزراعيين في المناطق الحاره.

— المركز الدولي للبطاطا (سيب) في ليما في بيرو يعمل على انتشار زراعة البطاطس في المناطق الحاره زراعيا.

— المعهد الدولي للابحاث الخاصة بالامراض التي تصيب الحيوان المراد في نيروبي في كينيا محور اعماله يدور حول ايجاد وسائل للقضاء على نوعين من الامراض التي تصيب الحيوان حمى الساحل الشرقي تيطيتوريز.

— المركز الدولي لتربية المواشي من اجل افريقيا (الكا) في اثيوبيا اخر المراكز التي انشئت والتي تعمل ايضا على زيادة الانتاج الحيواني في العالم النامي باتباع افضل وسائل التربية.

— المركز الدولي للابحاث الزراعية في المناطق الجافة ايكاردا افتتح في العام الماضي بجوار حلب في سوريا وفي تبريز في ايران.

اصدر السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بيانا قبل انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر المنظمة الذي انعقد في روما يوم ١٢ نوفمبر ١٩٧٧ واستمر لمدة ثلاثة اسابيع.

والمؤتمر هو الجهاز الرئاسي للمنظمة ويجتمع اعضاؤه مرة كل سنتين.

اتجه الى الصحافة بهذا البيان قبل انعقاد الدورة القادمة لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة بايام قلائل نظرا للاهتمام العام بقضايا العالم الرئيسية التي سيناقشها المؤتمر او تكون اساسا لما يجري خلاله من مناقشات.

نظرا اليوم مسألة حقوق الانسان في كل مكان وتجري مناقشتها في الوقت الحاضر من زاوية الحقوق السياسية بصورة رئيسية لكن للانسان حقوقا اساسية اخرى ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية ينبغي الا تغفل ولعل التحرر من الجوع هو اهم الحقوق الانسانية اذ ينتشر على مساحات شاسعة من كوكبنا ملايين من الرجال والنساء والاطفال الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية.

كما تفتقر تلك الملايين من بين البشر الى الحاجات الاساسية التي تتضمن بالاضافة الى الاغذية توفر المأوى الملائم والكساء والكافي والمياه النقية للشرب.

في هذا الاطار العام يتعقد مؤتمر المنظمة كما سينعقد المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية بعده في روما في يوليو ١٩٧٩ وسيكون هذا المؤتمر المقبل موضع مناقشة في المؤتمر العام للمنظمة لوضع التوصيات اللازمة له ولاثارة الاهتمام به اذ ينبغي ان يعد هذا المؤتمر العالمي اعدادا جيدا وودي ان استطيع بشكل من اشكال المجابهة والبلاغة والارهاب موجها خطابي الى الحكومات بمناسبة هذا الحدث الدولي الرئيسي الذي سيقع قبل مرور سنتين لان تعاهد نفسها وهذه مسألة اساسية على القيام بنشاط حقيقي يدعى لا يقال عن الفقر المطلق الذي ينتشر في المناطق الريفية في الاقطار النامية والذي يهدد بسحق تلك الاقطار.

ولا يكفي ان تطلب من الانسان الجائع ان يعتمد على نفسه بل ان على حكومات العالم الثالث ان تعتمد هي على نفسها اكثر فاكثر وان تبذل جهودا اكبر فاكبر في تعبئة سكانها الريفيين وهم الملاك الذين يطعمونهم ان يساهموا في عملية التنمية.

وفي هذا المجال يكفي ان ننظر الى الانجازات المدهشة التي حققتها جمهورية الصين الشعبية بقيادة الرئيس ماوتسي تونج الذي توفي منذ انعقاد الدورة الاخيرة لمؤتمر المنظمة اذ استطاع تعبئة ٨٠٠ مليون من البشر للعمل سوية في مجال الزراعة باعتبارها قوام النظام الاقتصادي محققا بذلك وضعا يتيح للجميع الحصول على غذائهم ويضمنون من خلاله حاجاتهم الاساسية الاخرى الى انجاز لا مثيل. قطعا لمسى المناقشات في دورة المؤتمر هذه وجدنا امامنا ما يسمى بالحوار بين الشمال والجنوب في باريس وللاسف لم يتحقق الكثير نحو انشاء نظام اقتصادي دولي جديد وما اصاب مؤتمر باريس كان حظا قليلا من النجاح ولكن يظهر ان الجزء المتعلق بالاغذية والزراعة في تقرير ذلك المؤتمر يعكس الاتفاق على اجراءات معينة بين الاطراف المشاركة فيه.

وهناك بعض المقترحات المحددة التي ينبغي متابعتها ولا سيما مسألة الدعم المتزايد لبرنامج المنظمة لتحسين الاعلاف الحيوانية وتنميتها.

لهذا البرنامج وفي فترة الخمس اربع سنوات يهدف الى اقامة صناعات لانتاج البذور في الاقطار النامية ولهذا البرنامج قيمته الكبرى نظرا لاهمية البذور في تحسين انتاج المحاصيل ولكن له الى جانب ذلك ميزات اذ من السهل ربطه باحتمالات التعاون الفني بين الاقطار النامية وهذا بعد جديد يتنامى على مسرح التنمية في العالم والموضوع الاساسي في مؤتمر كبير ستعقده الامم المتحدة في السنة القادمة في الارجنتين كما ان هذا البرنامج يتيح للمنظمة العمل على نحو وثيق ومتواصل ومتزايد مع المؤسسات القومية المعنية في تلك الاقطار مساعدا اياها على توسيع وتعزيز طاقاتها القومية. وهذا هو الغرض الرئيسي والاساسي من نشاطات التعاون الفني في العالم النامي.

ولقد اهتم مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب بامكانيات هذا البرنامج حتى انه وافق على ضرورة تقديم اشتراكات طوعية الى البرنامج بمبلغ ٢٠ مليون دولار على الاقل.

وفي هذا الوقت تتخذ المنظمة مبادرة حيوية اخرى تحظى بدعم المجتمع الدولي وهي الخطة التي تشنها المنظمة لتخفيض خسائر الاغذية والتي من اجلها اقترح انشاء صندوق خاص ولا تتبين اهمية هذه الخطة الا اذا احسنا في الحقيقة الحالية وهي: اذا انما خفضت كميات الاغذية التي تضيع بعد الحصاد الى نصف كمية الحبوب التي ستحتاج الى استيرادها الاقطار النامية عام ١٩٨٥ اما الوفورات من العملات الاجنبية فستبلغ على الاقل ٧٥٠ مليون دولار سنويا.



استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اندونيسيا وكمبوديا

جاكرتا — استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين اندونيسيا وكمبوديا بعد ان كانت قد قطعت في اعقاب استيلاء الشيوعيين على الحكم بعد عاصمة كمبوديا قبل ثلاث سنوات.

واكد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاندونيسية في جاكرتا امس ان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع كمبوديا لن يؤثر على علاقات اندونيسيا مع فيتنام.

ويذكر ان العلاقات بين كمبوديا وفيتنام كانت قد تردت في الاونة بسبب النزاعات على الحدود بينهما.

وقد اتهمت فيتنام الصين بانها اثارت التوتر في منطقة الحدود واستهدفت بذلك احباط المفاوضات حول اعادة الرعايا الصينيين المقيمين في فيتنام حاليا.

طائرة عسكرية افغانية تهبط في باكستان

روالبندي — اعلن في روالبندي ان طائرة من طراز ميغ ٢١ تابعة لسلاح الجو الافغاني هبطت امس في الاراضي الباكستانية.

وتقوم السلطات الباكستانية حاليا باستجواب قائد الطائرة.

محاولة لكسر جمود المفاوضات بين اليابان والصين

طوكيو — طلب السيد تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان من وزير خارجيته سوناو سونودا التوجه الى بكين اليوم لمحاولة كسر طوق الجمود الذي يحيط بالمفاوضات الجارية بين البلدين لتوقيع معاهدة صداقة وتعاون.

وقد جاء طلب السيد فوكودا هذا بعد ان تلقى تقريرا من رئيس الوفد المفاوض الذي عاد الى طوكيو يوم السبت الماضي بصدد تعثر المفاوضات.

هذا: ورحب السيد هوانغ هوا وزير خارجية الصين بقدوم السيد سونودا الى بكين.

وزير مالية اسرائيل يزور البرازيل

ريودي جانيرو — وصل الى هنا امس سمحا ايرلخ وزير المالية الاسرائيلي في زيارة للبرازيل تستغرق يومين وذلك في مستهل جولة يقوم بها في دول امريكا اللاتينية تستهدف دراسة امكان استثمار هذه الدول رؤوس اموال في اسرائيل.

وسيحل ايرلخ ضيفا على الطوائف اليهودية في الدول التي يزورها.

وسيتوجه ايرلخ في ختام زيارته للبرازيل الى الارجنتين.

الثوار الصوماليون يواصلون النضال ويقاومون بعنف القوات الاثيوبية والكوبية

عمان — والـ اكد الرئيس الصومالي محمد زياد بري ان ثوار اقليم الصومال الغربي لا يزالون يناضلون لتحرير اراضيهم وانهم يقاومون بعنف سيطرة القوات الكوبية والاثيوبية على الاقليم.

واعرب الرئيس الصومالي عن امله في ان تتمكن منظمة الوحدة الافريقية من ايجاد حل لهذه المشكلة وقال ان الصومال مستعد للمساهمة في تحقيق السلام في المنطقة وحل الخلافات الصومالية الاثيوبية في نطاق منظمة الوحدة الافريقية مع الوضع في الاعتبار اعطاء شعب الصومال الغربي الحق في تقرير مصيره.

واضاف الرئيس الصومالي في حديث نشرته امس صحيفة الاخبار المصرية ان الحكومة الاثيوبية تقدم الدليل تلو الدليل على اطماعها التوسعية وقال ان الصومال مستعد لردع اي غزو من اي جهة.

وطالب الرئيس زياد بري بانسحاب القوات الاجنبية من افريقيا وقال ان هذه القوات تهدف الى جر افريقيا الى احلاف عسكرية تخدم اغراضا غير افريقية.

امريكا تطلق مركبة الى كوكب الزهرة

واشنطن — ذكر متحدث باسم مركز الفضاء فيرا اس كندي ان اطلاق مركبة الفضاء الامريكية بايونير ٢ قد تأجل الى صباح اليوم وذكر المتحدث ان تأجيل اطلاق المركبة يعود الى عدم وصول سيارة النقل التي تحمل الهيليوم المستخدم في تبريد محركات الصاروخ اطلس الذي سيحمل المركبة في الوقت المحدد.

هكذا من الأصل

كامل: زيارة فانس مفيدة حتى دون مقترحات اميركية

القاهره – صرح السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري في مقابلة اذاعية ان زيارة السيد فانس لمصر لن تكون هدرا للوقت حتى لو فشل في تقديم مقترحات اميركية جديدة للسلام •

واضاف السيد كامل ان مصر على استعداد للتفاوض بشرط ان تكون اسرائيل قد اتخذت القرار الصحيح بصدد مسالة الانسحاب •

واعلن السيد كامل انه لن يكون هناك ابدا انهيار تام لمبادرة السلام من جانب مصر لكنه تنبأ بان جهود السلام قد لا تاخذ بالضرورة شكل مفاوضات مباشرة •

وقال ان الولايات المتحده تستطيع ان تلعب دورا خاصا كشريك كامل لاحراز تقدم نحو تسوية سلمية •

هذا وذكر موظفون برافقون السيد سايروس فانس ان وزير الخارجية الاميركي قد ينهي زيارته الحالية للمنطقة مساء الثلاثاء بدلا من يوم الاربعاء •

واكد هؤلاء الموظفون ان مغادرة السيد فانس للمنطقة قبل الموعد المقرر لا يدل على فشل مهمته في الشرق الاوسط •

واعرب السيد فانس لدى وصوله الى الاسكندرية عن سروره لقدومه مرة ثانية الى مصر •

وقال انه سيجتمع مع الرئيس السادات للبحث عن سلام عادل ودائم يسود الشرق الاوسط •

واضاف يقول ان الولايات المتحده ستبذل كل جهد ممكن لتحقيق السلام المنشود

ومن ناحية قال السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر انه يشك في صحة الانباء القائلة ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيدعو الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الى مؤتمر قمة في واشنطن •

وقال السيد كامل انه لا جدوى من عقد اجتماع قمة اسرائيلي مصري مادامت اسرائيل متمسكه بموقفها •

رسالة من كارتر لرئيس وزراء اليونان

اثينا – سلم السفير الاميركي في اثينا امس السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر وقالت مصادر رسمية في العاصمة اليونانية ان الرسالة كانت ردا على رسالة كان قد بعث بها السيد كرامنليس الى الرئيس كارتر قبل عدة ايام.

ورفضت المصادر اليونانية كشف النقاب عن فحوى الرسالة ويرى المراقبون في اثينا ان الرسالتين تتعلقان بقرار الكونغرس الاميركي برفع الحظر المفروض على بيع الاسلحة الاميركية الى تركيا •

صحيفة سعودية تؤكد: مناورات السلام الاسرائيلية محاولة لكسب الوقت والتوسع

الرياض – واا – وصفت صحيفة الرياض السعودية بسة انباء ما وصف بالتنازلات التي

املتها اسرائيل اول امس للوصول الى تسوية مع مصر

بانها / مناورة جديدة تهدف الى اخراج اسرائيل من المأزق الحرج التي احيطت

به عندما رفضت كل مشروعات السلام •

واكدت الصحيفة ان مناورات السلام في الشرق الاوسط

تستثمر اسرائيل اكبر قدر من الوقت كعادتها لتدخل في لعبة جديدة من اجل التوسع في احتلال الاراضي العربية •

قوائم الانتخابات في ناميبيا

نيويورك – عقد الممثل الخاص لمنظمة الامم المتحدة اجتماعه الاول امس مع المدير العام الافريقي لجنوب ناميبيا وتناول الاجتماع مسالة اعداد قوائم للانتخابات غير ان مسالة ميناء ولفس لم تبحث بعد •

واوضح المدير العام الافريقي ان معاونيه والمجموعة الانتقالية التابعة لمنظمة الامم المتحدة سيشكلون لجانا مشتركة تتولى مناقشة المشكلات المعلقة فضلا عن تفاصيل المقترحات الغربية الخاصة بتسوية المشكلة الناميبية •

لاسلام في الشرق الاوسط مع بقاء بيغن في الحكم

واشنطن – واا – صرح السناتور جيمس ابو رزق عضو

مجلس الشيوخ الديمقراطي من ولاية داكوتا الجنوبية عن اعتقاده اول امس في واشنطن بانه لا سبيل الى اجراء مفاوضات جاده حول السلام في الشرق الاوسط طالما ظل بيغن على راس الحكومة الاسرائيلية •

واضاف ابو رزق اللبناني الاصل والمعروف بتعاطفه مع العرب ان اسرائيل تملي على الولايات المتحده سياستها في الشرق الاوسط •

وقال السناتور الديمقراطي ان رئيس وزراء اسرائيل متمسك باكثر من اللازم بموقفه ويعتقد ان لاسرائيل الحق في الاحتفاظ بجميع الاراضي العربية التي احتلتها •

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

مصر متفائلة

الاميركية •

ومن ناحية ثانية قال مسؤولون مصريون ان السيد فانس سيقدم عنصرا جديدا في السياسة الاسرائيلية المستقبلية بشان الاراضي العربية المحتلة عندما يجتمع بالرئيس السادات •

واضاف هؤلاء المسؤولون انهم فهموا ان اسرائيل قد تتقدم بعد محادثات السيد فانس في القدس المحتلة نحو تلبية مطالب العرب خطوات اكثر مما يبدو

من موقفها المعلن بشان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا ما استؤنفت محادثات السلام معهم •

وقال المسؤولون المصريون ان الجانب المصري سيحاول اقناع السيد فانس بان تتقدم

الولايات المتحدة الان باقتراحاتها لانقاذ عملية السلام •

وكان السيد فانس قد وصل الى الاسكندرية امس قادما من تل ابيب في نطاق مهمته الحاليه على امل استئناف مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل •

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان من بين الخيارات المعروضة الان امام الرئيس كارتر من اجل كسر طوق الجمود الذي يحيط بمفاوضات السلام و دعوة كل من الرئيس السادات

ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل على انفراد لزيارة واشنطن في محاولة لتضييق هوة الخلاف بين الجانبين •

والخيار الثاني استئناف المفاوضات اما عن طريق مجلس الامن الدولي او في جنيف بمشاركة جميع الاطراف بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي •

والخيار الثالث عودة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى منطقة الشرق الاوسط حاملا معه مقترحات اميركية للسلام •

وصرح السيد فانس للصحفيين قبيل مغادرته تل ابيب بان الولايات المتحده ستواصل بذل جهود هادئ دون توقف من اجل السلام لانه لا توجد مهمة اقل من هذه المهمه •

اما موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل فوصف المباحثات الاسرائيلية الاميركية بمفيدة وبناءه وقال ان اسرائيل

تنتظر المباحثات التي سيجريها سايروس فانس في الاسكندرية على امل ان تؤدي الى تقدم جهود السلام •

وكان السيد فانس قد اجتمع في القدس المحتلة قبل ظهر امس الى اسحق نافون رئيس اسرائيل •

وقد اجتمع نافون وفانس لفترة من الوقت على انفراد ثم انضم اليهما مساعدوهما •

وصرح اسحق نافون بانه تلقى من السيد فانس تقريرا عن المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين كما اطلعه على المحادثات التي

اجراها ممثلون اميركيون مع مصر

واضاف نافون انه يشعر بوجود مشاكل امام عملية السلام وقال ان فانس متفائل •

واجتمع السيد فانس قبل ذلك الى شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض •

واعلن عن الغاء الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد بين السيد فانس ومناحيم بيغن قبل ظهر امس

وصرح مسؤولون اميركيون بان هذا الالغاء ليست له اية دلالات سياسية •

وذكرت صحيفة الاهرام القاهريه امس ان الرئيس السادات سيطلع السيد فانس على موقف مصر اخذه في الاعتبار ان مصر تريد من

اسرائيل ان تتعهد بالانسحاب من الاراضي العربية المحتله •

خلال محادثات كامل فانس باعلان موقفها في عملية التفاوض في ضوء المواقف الاميركية المعلنه من ازمة الشرق الاوسط •

ومضت الصحيفة تقول ان جلسة العمل الاولى ستكون بمثابة مراجعة للموقف في الشرق الاوسط على ضوء الرفض الاسرائيلي لتنفيذ التزامات اسرائيل بالنسبة للانسحاب والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني •

اعمال القنص

التي شهدتها بيروت الليلة قبل الماضية •

فقد اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس بالسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني لبحث الاوضاع وعقد اجتماعا بعد ذلك مع الشيخ بشير الجميل رئيس حزب الكتائب اللبناني للغاية ذاتها •

وصرح الجميل بعد انتهاء الاجتماع بان الحوادث التي وقعت في بيروت منذ خمسة اسابيع تعد كارثة وقال ان الحل يكمن في اعادة الوفاق فيما بين اللبنانيين لمواجهة الاحداث•

ومضى الشيخ الجميل الى القول انه تؤيد السلطات الشرعية اللبنانية وتعارض تقسيم لبنان كما دعا جميع الدول الى مد يد العون الى لبنان•

ومن جهة اخرى ترأس وزير الداخلية اللبنانية اجتماعا امنيا امس•

وذكرت مصادر مطلعة ان ثمة خطوات قد قطعت على صعيد معالجة الوضع الامني وعقدت لجان الدفاع والادارة والعدل النيابية جلسة مشتركة قبل ظهر امس لبحث مشروع قانون دفاع جديد للبنان وحضر الاجتماع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء والدكتور

صلاح سلمان وزير الداخلية وقالت مصادر نيابية لبنانية ان رئيس الحكومة سيركز على عدة امور من اهمها اعادة العلاقات السياسية التي مارستها القيادة العسكرية ومنح القيادة السياسية لا بقاء الجيش في منأى عن حملات التشكيك او التخريب وكذلك ضرورة انشاء مجلس للدفاع يتولى تخطيط السياسة الدفاعية والاشراف على تنفيذها •

وعلى الصعيد الامني اشتدت عمليات القصف قبل ظهر امس على جميع المحاور في بيروت وضواحيها

الوجه الجديد للمرأة اليابانية

طوكيو اكثر المدن اكتظاظا بالسكان

الزوجة اليابانية تجيد الطعام الصيني



* زار ايران في الاسبوع الماضي وزير خارجية اليابان. كما سيزورها عن قريب رئيس الوزراء.

والغاية من هذه الزيارات هي معرفه اعمق للتطورات الاقتصادية والانمائية بين البلدين، فايران تؤمن

لليابان ٢٤٪ من حاجاتها النفطية بينما تصدر الينا مختلف البضائع والسلع الاستهلاكية التي تنتجها مصانعها

والتي تحتاج اليها. كما يتعاون البلدان في مختلف الحقول والميادين الاقتصادية والصناعية والانمائية لذلك تحتل العلاقات الايرانية - اليابانية مركزا مرموقا في العلاقات بين ايران ودول العالم.

وانطلاقا من هذا الواقع توجهت الى منزل السفير الياباني في ايران للقاء السيدة حرمه حيث تحدثت عن الجانب الاخر في حياة اليابان. جانب الانوثة والمرأة. السيدة «توموكو ايكوايكي» تقوم بنشاطات اجتماعية متعددة بالتعاون مع السيدة «صديقة تيك پي» فقد نظمت دورات لدراسة تنسيق الزهور التي تشتهر بها سيدات اليابان. كما تعمد بالاشتراك مع نساء الجالية اليابانية في طهران الى تنظيم حفلات شاي على الطريقة اليابانية. وهي عادة قديمة جرت عليها نساء اليابان.

قلت للسيدة وايكي، هناك مثل عالمي يقول «الحياة ينبغي ان تكون من بيت اميركي - طعام صيني - حبية فرنسية - وزوجة يابانية» فضحكت فورا وبادرتني قائلة:

- هذه اكبر مجاملة مرّ بها العالم على المرأة اليابانية. مما لاشك فيه ان المرأة اليابانية عرفت باخلاصها وطاعتها لزوجها. لكن المدنية وعصر الالة احدث تغيرا في حياتها، وهذا لا يعني انها لم تعد مطيعة او مخلصة بل ازدادت اعمالها خارج البيت ولم يعد بمقدورها تخصيص كل وقتها للزوج والاطفال. انه عصر الصناعة. وانتقلت لتشرح دور المرأة في الحياة اليابانية المعاصرة قائلة:

- الحياة العصرية جذبت المرأة اليابانية الى حقولها واصبح عدد النساء العاملات في المصانع والمكاتب وغيره من المؤسسات يعادل عدد الرجال. كذلك فقد تضاعفت عدد الطالبات وخاصة الجامعيات فلم يعد هناك فروع للرجال واخرى للنساء وبالرغم من زخم الصناعة والنمو الذي تشهده اليابان، فان العادات الموروثة والاصيلة لم تتغير عند السيدة اليابانية، بل حافظت عليها وعملت على تمتينها ونشرها خارج حدودها. اضافت زوجة السفير الياباني: واليابان تتشكل من اربع جزر اصلية هي (هوكائيدو) (هونشو) (شيكوكو) و (كيوشو). وتحتل هذه الجزر الجزء الجنوبي الشرقي من قارة آسيا.

جزيرة (هونشو) تعتبر اهم هذه الجزر الاربع لانها تضم العاصمة طوكيو المكتظة بالسكان والتي يبلغ تعداد سكانها ١١ مليون نسمة، ويبلغ عدد سكان اليابان ١١٠ ملايين نسمة وهذه النسبة الكبيرة في تعداد سكانها جعلها تحتل المقام السادس بين بلدان العالم المزدحمة والتي تتكون من الصين، الهند، الاتحاد السوفيتي، اميركا، واندونيسيا، ولكن لو اخذنا بعين الاعتبار التوزيع السكني لسكان اليابان لاحتلت المقام الاول في الكثافة السكانية وبالرغم من هذه الضخامة في عدد سكان العاصمة فانها لاتعاني من أي أزمة استهلاكية. او في وسائل النقل. فالشوارع متعددة الطبقات والانفاق والطرق والازقة التي احدثت تحت الارض... والجسور الهوائية. والشوارع الرئيسية التي تربط اطراف المدينة بعضها البعض. وبالتالي امكن لسكانها العيش بلا مشاكل الازدحام التي تعاني منها المدن الكبرى في العالم نتيجة السيارات الكثيرة فيها. وسيارات الاتوبيس تنقل سنويا ٥٠٠ مليون شخص. وهذا نادرا ما يحدث دون مشاكل واليابان بلد امبراطوري، لكن له دستور ديمقراطي والامبراطور الحالي هو الرابع والعشرين بعد المئة. وله برلمان يتشكل من مجلسي الشيوخ والنواب ينتخب من بين اعضاء هذا البرلمان رئيس الوزراء.

الامبراطور الحالي (هيروهيتو) يهوى الفن وخاصة الرسم الذي ابدع فيه بالاضافة الى هوايات اخرى منها الدراسات والبحوث في علم الاحياء والذي له فيها كتب قيمة الفها. وللامبراطور ستة اولاد اكبرهم ولي العهد (اكي هيتو) المتزوج من الاميرة (ميشيكو). وتعتبر اليابان من اهم الدول الصناعية في العالم كما تعتبر من الدول المنتجة للصناعات الثقيلة والدقيقة كالساعات والتلفزيونات والراديوات وغيرها من الصناعات الدقيقة وبالرغم من هذا التقدم الصناعي مايزال ١٢٪ من سكانها يشتغلون بالزراعة وانتاجهم الزراعي لابأس به، من هنا افضل تقدم اليابان زراعيا وصناعيا واقتصاديا العالم بأسره.

من المشاكل التي تعاني منها اليابان نتيجة هذا التقدم السريع، هو تلوث الجو في العاصمة طوكيو. نتيجة المصانع المنتشرة حول المدينة وضغط وسائل النقل في الشوارع التي يتجاوز عددها ثلاثة ملايين.

تعرضت اليابان بعد الحرب العالمية الثانية الى اضطرابات وتغييرات، فالقانون الرابع عشر من الدستور ينص على ان جميع افراد الشعب الياباني متساوين في الحقوق والواجبات كمواطنين ولا فرق بين المرأة والرجل مطلقا. وهي (اي المرأة) تتمتع بحقوق المواطنية الكاملة فهي تحتل عددا لابأس به من مقاعد البرلمان، كما اخذت مكانها الى جانب الرجل في الحياة العملية. لكن هذا كله لم يبعدها عن ماعرفت من تقاليد وعادات محلية كزراعة وتنسيق الزهور والاجتماع حول فنجان الشاي.

هناك جمعيات نسوية تهتم بجميع الفئات منها جمعية حماية الارامل وجمعية ربات البيوت وغيرها. وتشكل عدد نساء هذه الجمعيات الغالبية القصوى من نساء اليابان. ولهذا نجد المرأة في هذا البلد المتقدم احرزت حقوقا مساوية للرجال كما احرزت مزايا خاصة جعلت لها وجها جديدا يختلف عن سابقه تماما..